اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 17009 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 97 رقم القصاصة: 1

وصفوا اختيارات قائمة "فوربس" بأنها موفقة وفي مكانها.. خبراء ومسؤولون عرب لـ المدينة:

الملك عبدالله يستحق بجدارة لقب أبرز الزعماء المؤثرين في العالم

صالح عبدالفتاح - أحمد عبده - القاهرة

اكد خبراء ومسؤولون عرب استحقاق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعن جدارة لقب ابرز الزعماء المؤثرين في العالم وانه احد الزعماء الاكثر نفوذا بحسب مجلة فوربس مؤكدين ان خادم الحرمين له كاريزما عربية واسلامية مؤثرة وان هذه الكاريزما مبعثها الاساسي عروبة واسلامية خادم الحرمين وايمانه العميق بقضايا امته العربية الاسلامية وايمانه بضرورة ان يعيش العالم في سلام وحوار ايجابي يحقق النفع للبشرية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام السابق للجامعة العربية ان اختيار الملك عبدالله حق اصيل له بفعل ما انجزه عبر السنوات الماضية ودوره البناء في خدمة قضايا العالمين العربي والاسلامي معتبرا ان مجمل المبادرات والجهود التي قام بها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تؤكد جدارته لهذه المكانة خاصة ان هذه المبادرات والجهود تحولت الى مواقف سياسية تم تبنيها عربيا واسلاميا ودوليا واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الى كاريزما الوسطية التي يتسم بها خادم الحرمين فضلا عن ايمانه بالحق المطلق للقضايا المتعلقة بأمته وهو ما

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 17-11-2009 | رقم العـدد: 17009 | رقم الصفحة: 21 | مسلسـل: 97 | رقم القصاصة: 2

خلق زعيما يتسم بالوسطية التي تسعى الى استرداد الحقوق والتمسك بها دون الزج بالمنطقة باتجاه مزيد من الصراعات واكد الدكتور عبد المجيد ان خادم الحرمين يتسم بالحكمة والتعقل في طرح القضايا وابداء الرؤى المعتدلة التي اكتسبت احترام العالم واهلته ان يكون احد الزعماء الاكثر تاثيرا في القرار الدولي..

مصداقية الخطاب

الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق وصف الاختيار بأنه موفق وحق لخادم الحرمين الشريفين الذي اكتسب مكانة مرموقة وتقديرا اسلاميا ودوليا وقال ان الملك عبد الله ومنذ كان وليا للعهد عبر عن قضايا العروبة والاسلام بكل مصداقية ولمس فيه الجميع روح المبادرة والاخلاص والتفاني في خدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية واعقب ذلك مبادرات عملية سواء لحل قضية الصراع في الشرق الاوسط او ما يتعلق بحوار الاديان وتخفيف حدة العداء الثقافي ومحاولات النيل من الاسلام كما ان لغة الخطاب التي يتحلى بها خادم الحرمين خاصة في الدائرة العربية خلقت مصداقية وحبا كبيرين لأن الجميع لمس في مبادرات خادم الحرمين ودعوته لاصلاح ذات البين العربي مصداقية واخلاصا وحرصا على خلق روح عربية واسلامية واحدة تتسم بالوسطية والاعتدال، ويضيف الدكتور حجازي ان خادم الحرمين خلق للمملكة مكانة سياسية اكبر بغض النظر عن مكانتها الاسلامية او ثرائها الاقتصادي والمادي ومن ثم دفع ببلاده لمكانة اكثر تميزا واحتراما في المجتمع الدولي ويكفي انه يكتسب احترام وتقدير كافة قادة العالم وشعوبها.

اختيار في مكانه

ومن جانبه وصف الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري هذا الاختيار بأنه في مكانه وانه اختيار موفق مؤكدا على ان الكاريزما التي يتمتع بها خادم الحرمين والتي يمكن اعتبارها كاريزما من نوع خاص مصدرها الاساسي الايمان بأهمية العروبة والاسلام وبقضايا الامة التي تحتاج لمصداقية وشفافية في التعبير عنها بتلقائية لا تحتاج الى الدبلوماسية اكثر ماتحتاج الى المصداقية والاخلاص والايمان بالقول والفعل للتعبير عن قضايا هذه الامة العالقة والسعي للخروج من انفاق الخلاف الى عالم عربي واسلامي يتسم بالتعاون والتآخي والاخذ بتعاليم الاسلام كمنهج لهذه الامة وقال اكتسبت بفعل ذلك مبادرات خادم الحرمين المصداقية في كل دوائرها العربية والاسلامية والدولية ويكفي ان خادم الحرمين الشريفين كقائد اسلامي خاض حرب الدفاع ضد محاولات النيل من الاسلام واتهام هذا الدين العظيم بالعنف او الارهاب وبادر خادم الحرمين بزيارة الفاتيكان ودعا الى حوار دولي بين اتباع الديانات تبنته الامم المتحدة وكان له تأثير مباشر على تغيير حدة العداء تجاه العالم الاسلامي ويؤكد د. الفقي على ان خادم الحرمين بات احد الرموز الاسلامية خاصة انه يمثل المملكة ومالها من مكانة في قلوب المسلمين في انحاء العالم.

رجل أفعال لا أقوال

وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في تصريح خاص لـ "المدينة" حول أسباب اختيار خادم الحرمين ضمن قائمة العشرة المؤثرين في العالم من موقعي كأمين عام مساعد لشؤون فلسطين أرى أنه لشرف للقضية الفلسطينية أن يتحدث باسمها خادم الحرمين لأنه رجل أفعال لا أقوال .. فهل نستذكر مبادرة الملياه في قمة الكويت عندما قام بالتبرع بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي؟ هل نستذكر تحمله الهم الفلسطيني خلال لقاءاته مع قادة ودول العالم؟ هل نستذكر مناقشة همنا الفلسطيني على طاولة الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء داخل المملكة وتأكيده المستمر على مساندة الأشقاء الفلسطينيين؟.

وأكد السفير صبيح أن سياسة خادم الحرمين الثابتة والواضحة لم تقف عند حد القضية الفلسطينية، بل تجاوزتها إلى كل الملفات العربية الأخرى مثل دور المملكة الكبير لمعالجة الأزمة في لبنان والتبرعات التي كان يقدمها خادم الحرمين باستمرار إلى الإخوة في لبنان لتنشيط اقتصادهم .. كذلك ما نراه في السودان ودارفور.

وأضاف صبيح أنه على صعيد المصالحة العربية

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 17-11-2009 رقم العـدد: 17009 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 97 رقم القصاصة: 3

كان -حفظه الله- صريحا مع نفسه ومع الغير عندما أدرك أن صلاح الأمة العربية لن يكون إلا بأن نتصالح مع أنفسنا ، وبالفعل قاد مبادرة طيبة فى قمة الكويت الاقتصادية من أجل تحريك المياه الراكدة فى العلاقات العربية العربية ولقيت دعوته الكريمة ترحيبا عربيا واسع النطاق وقام بعدها بزيارات عديدة إلى مختلف الأشقاء العرب واستطاع أن يعطى دفعة لا مثيل لها لقطار المصالحة والذى نرى الآن أنه يسير بخطى جيدة ، وكل ذلك ما كان له أن يحدث لولا مبادرته التى تقدرها الجامعة العربية خير تقدير.

وأشار السفير محمد صبيح إلى اضطلاع الملك عبدالله بدور كبير فى تخفيف الأزمة العالمية حيث انتهجت المملكة بقدرتها الاقتصادية الجبارة سياسات تنعش الاقتصاد العالمى وتحملت المسؤولية بكل اقتدار فى تعاملها مع هذه الأزمة بالتنسيق مع الدول الكبرى ، وهو ما اعطى للمملكة وزنا وثقلا كبيرين فى الساحة الدولية.

وخلص السفير محمد صبيح إلى القول بأن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين باتت تتبوأ مكانة كبيرة فى المجتمع الدولى وأصبح الملك عبدالله رجلا يعرف من وجهة نظر الكثيرين فى العالم كيف يقيم الأمور ويضعها فى نصابها الصحيح ويمتلك القدرة على معالجتها دون مواربة أو مماطلة ، بل يمتلك البصيرة النافذة التى تجعله يرى الأمور على حقيقتها ، ولذلك لم يكن اختياره ضمن العشر شخصيات الأكثر تأثيرا ونفوذا من باب المجاملة ، بل هو تقييم موضوعى لا يعرف المجاملات.

مكانة دولية

من جانبه .. قال السفير عبدالرحمن صلاح مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون العربية إن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تبوأت مكانة عالية فى المجتمع الدولى وأصبحت لها الكلمة المسموعة فى كل المحافل الدولية.

وأشاد بمواقف خادم الحرمين والمملكة الداعمة للقضايا العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ، وكذلك مختلف القضايا الأخرى ، كما أشاد بمبادرته حول حوار الأديان والتى أطلقها لإدراكه العميق لأهميتها فى هذه المرحلة التى أصبح فيها الإسلام والمسلمون يتعرضون لأقصى محاولات التشويه من قبل أطراف عديدة تستهدف توتير العلاقات بين الإسلام والغرب. كما أشاد السفير عبدالرحمن صلاح بالعلاقات الأخوية التى تربط مصر والمملكة وقال إن خادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك تربطهما علاقات أكثر من أخوية فهما قائدان كبيران ويدركان أن قوة العرب من قوة العلاقة بين مصر والمملكة ولا يدخران جهدا فى القيام بالتنسيق والتشاور المستمر لما يخدم القضايا العربية.

> عصمت عبدالمجيد: كاريزما خادم الحرمين صنعتها عروبيته وإسلاميته وانشغاله بسلام العالم

> عبدالعزيز حجازي: مبادرات المليك ترجمت إلى مواقف سياسية وتم تبنيها عربيا وإسلاميا وعالميا

> مصطفى الفقي: خادم الحرمين رمز إسلامي يسعى إلى عالم متحاور لا متصادم

> محمد صبيح: الملك عبدالله في نظر العالم قائد قادر على معالجة الأزمات